

نشرة أخبار الصباح ليوم الأربعاء من راديو حزب التحرير/ ولاية سوريا

17 رمضان 1440هـ - 22 أيار 2019

الغاوين:

- عشرات القتلى والأسرى لعصابات أسد، في هجوم معاكس للفصائل على ريف حماة، والعصابات ترد بقصف المدنيين.
- حملة اعتقالات لعصابات أسد في حلب بغرض التجنيد الإجباري، ونظيرتها في خدمة أمريكا تحذو حذوها بريف الرقة.
- قراءة في بعض أساليب التعمية والتضليل السياسي، التي تعتمدها الدول الكبرى في مواجهة أعمال الأمة.

التفاصيل:

وكالات/ لقي العشرات من عصابات أسد مصرعهم، الثلاثاء، في بلدة كفرنبودة ومحيطها، جراء شن الفصائل المقاتلة هجوما معاكسا على ريف حماة الشمالي الغربي. وأكدت مصادر ميدانية ، أن الفصائل استعادت خلال الساعات الأولى من المعركة عدة نقاط في محيط كفرنبودة، وهي تل هواش والحميرة، في حين أعلنت الفصائل لاحقا فجر الأربعاء، عن تحرير بلدة "كفرنبودة" بريف حماة الشمالي، وتمكنت الفصائل من قتل أكثر من "50" عنصرا، و أسر ضابط وعصرين من قوات النظام، واغتنام دبابتين للنظام داخل البلدة، وعربة "بي ام بي" 1، رشاشات متوسطة. وقال جيش العزة على قنواته في التلغرام، إنهم استهدفوا بصاروخ مضاد للدروع مجموعة من عصابات أسد داخل كفرنبودة، ما أدى إلى مقتلهم جميعا. كما استهدفت الفصائل مهبط للطيران المروحي في جب رملة بصواريخ غراد مما اضطر الطائرات المروحية للهبوط في مطار حماة العسكري بدل مهبط جب رملة المنشأ حديثا فيما صدحت المساجد في المناطق المحررة بالتكبير مع آذان الفجر ابتهاجا بالهجوم على مواقع النظام المجرم. وفي المقابل استشهد 10 مدنيا وأصيب آخرون بجروح، منتصف ليل الأربعاء، جراء غارات جوية استهدفت وسط مدينة معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي. وبحسب ناشطين؛ فإن طائرة حربية تابعة للنظام قصفت شارع الكورنيش وسط مدينة معرة النعمان جنوبي إدلب بصواريخ شديدة الانفجار، ما أسفر عن استشهاد 10 مدنيين كحصىلة غير نهائية وإصابة آخرين منهم بحالة حرجة. وفي السياق، استشهد مدني في بلدة معرة حرمة بالريف ذاته، عقب استهدافها من قبل عصابات أسد في مطار حماة العسكرية بصواريخ أرض-أرض محملة بقنابل عنقودية. في حين أصيبت ثلاث نساء في قرية العامرية شمالي خان شيخون، جراء غارة جوية للطيران الغدر الأسدي، كما "قصفت عصابات أسد بلدة الفطيرة بصاروخين محملين بقنابل عنقودية، وقرية الكفير قرب جسر الشغور بصاروخين، وبلدة الهبيط بـ20 صاروخ، و60 قذيفة نتج عنها حريق بالمحاصيل الزراعية، وطال القصف الصاروخي قرية تل عاس بـ20 صاروخ أيضا". كما شنت المقاتلات الحربية 6 غارات استهدفت بلدة القصابية، إضافة لـ12 برميلاً متفجراً من الطيران المروحي على نفس البلدة، بالتزامن مع غارتين استهدفتا قرية مغر الحمام، عدا عن استهداف بلدة الهبيط بـ15 برميلاً متفجراً. في السياق، استهدفت ميليشيات أسد مدينة خان شيخون بـ11 غارة جوية وست قذائف مدفعية و20 صاروخ نتج عنها أربعة حرائق في منازل المدنيين، كما طال القصف الصاروخي مزارع قرية بسيدا بصاروخين محملين بقنابل عنقودية، وبلدة كفرسجنة بصاروخين مماثلين، وطالت غارات الطيران الحربي بلدة حيش التي طالها القصف أيضاً بصاروخين عنقوديين، ووكفرسجنة بغارتين من الطيران الحربي. وبعد عصر الثلاثاء، أطلقت الفصائل

المقاتلة عملية عسكرية واسعة بريف حماة الشمالي الغربي. استهانتها بسيارة مفخخة داخل مدينة كفرنبودة إضافة لتمهيد صاروخي ومدفعي عنيف أوقع عشرات القتلى والجرحى في صفوف عصابات أسد. من جانبها أفادت وكالة سمارت أن "جيش العزة" أكد، إن تركيا لا "تعارض" شن الفصائل هجوما على مواقع قوات النظام شمال مدينة حماة. ونقلت الوكالة عن القيادي العسكري في "جيش العزة" العقيد مصطفى بكور في تصريح لها، وجود خلافات بين تركيا وروسيا حول التزامات الأخيرة بالاتفاقات الموقعة بينهما، مردفاً أن "الفصائل أدركت غدر الروس، وحن الوقت للتخلص من قيود أسنانه وسوتشي، لذلك أعتقد أن المعارك ستستمر وستطرد الروس وعملائهم من كافة المناطق". وتابع بكور: "لا يمكنني نفي أو تأكيد حدوث مفاوضات بين الأتراك والروس حول انسحاب قوات النظام من المناطق التي سيطرت عليها مؤخرا". وأضاف "بكور" أنه يوجد عدة أعمال عسكرية ضد قوات النظام شمال وغرب مدينة حماة، بهدف استعادة جميع البلدات والقرى التي سيطرت عليها الأخيرة خلال الأسابيع الماضية، كما أنهم سيحاولون السيطرة على مواقع أخرى. في السياق دخل الثلاثاء، رتل عسكري للجيش التركي يضم عددا من الضباط إلى نقطة المراقبة قرب قرية العيس (جنوب مدينة حلب). وقال ناشطون محليون إن خمس سيارات دفع رباعي وثلاث مدرعات تحمل جنود وضباط للجيش التركي يرافقهم مجموعة من "فيلق الشام"، دخلوا من معبر قرية كفرلوسين، واستقروا في نقطة المراقبة التركية قرب قرية العيس.

بلدي نيوز/ نقل موقع بلدي نيوز عن مصادره، أن الشرطة العسكرية التابعة لقوات النظام شنت حملة اعتقالات طالت عددا من الشبان في حي صلاح الدين بمدينة حلب بحجة التجنيد الإجباري، بالتزامن مع استمرار هروب العديد من الشباب خارج مناطق سيطرة النظام. وأضافت المصادر أن اشتباكات جرت بين بعض الشبان والشرطة العسكرية في حي صلاح الدين أثناء حملة الاعتقالات بعد رمي الشرطة العسكرية قنبلة يدوية عليهم مما أدى إلى إصابة ٣ شبان، بينهم اثنان في حالة خطيرة تم إسعافهم إلى المشفى الجامعي بحلب. في سياق متصل اعتقلت ميليشيات سوريا الديمقراطية، عشرات الشبان في ريف الرقة الشمالي، بهدف سوقهم إلى معسكرات التجنيد الإجباري. وقال ناشطون؛ إن الشرطة العسكرية التابعة للميليشيات، اعتقلت خلال اليومين الماضيين أكثر من ٣٠ شابا، خلال مدهمة منازلهم في ريف الرقة الشمالي.

سمارت - حلب/ أطلقت "قوات الشرطة والأمن العام" الثلاثاء، النار في الهواء لتفريق مظاهرة في بلدة صوران (شمال مدينة حلب)، خرجت ضد المجلس المحلي. ونقلت وكالة "سمارت" عن ناشطين محليين قولهم، إن نحو ألف متظاهر اقتحموا المدرسة في صوران احتجاجا على إفطار جماعي حضره المجلس المحلي لمسؤولين أترك وقيادات من الجيش الحر، بينما منظمة "هيئة الإغاثة" التركية، قدمت له النقود بهدف تجهيز إفطار للفقراء والمحتاجين في مسجد "الأنصار". وأضاف الناشطون أن "قوات الشرطة والأمن العام" حاولت منع المحتجين من دخول ساحة المدرسة، وأطلقت النار بالهواء لتفريقهم إلا أنها لم تنجح في منعهم، وطردها أعضاء المجلس المحلي من الإفطار الجماعي. وأضاف الناشطون أن البلدة شهدت توترا أمنيا، كما عقد الوجهاء وبعض المتظاهرين اجتماعا في مسجد "الأنصار" لبحث تبعات الحادثة. وطالب المحتجون ضد المجلس المحلي لبلدة صوران السبت الماضي، بالاستجابة لمطالبهم من قبل المؤسسات العامة في الريف الشمالي. ويستمر عشرات المدنيين بالخروج في مظاهرات ضد المجلس المحلي لصوران، مطالبين بإقالة أعضاء المجلس المحلي، حيث يتهمونهم بالفساد الإداري والمالي، كما هددوا بتنفيذ إضراب عام في حال لم تنفذ مطالبهم.

الرأية/ تناولت أسبوعية الرأية في عددها الأخير بعض أساليب التعمية والتضليل السياسي التي تعتمدها الدول الكبرى في مواجهة الأعمال التي يمكن أن تضرب مفاصلا أو تغير واقعا أو تقلب طاولة أو ما شابه، وفي مقالة بقلم الأستاذ عامر السالم ضربت الرأية عددا من الأمثلة على ذلك ومنها: شد الأنظار باتجاه القشور والابتعاد عن جوهر الأمور ومكوناتها، كما حصل في ثورات الربيع العربي، فقد ركبوا موجاتها وصوروا للشعوب المنتفضة

أن مشكلتها فقط مع حكامها فإذا ما تم التخلص من هؤلاء الحكام تنحل جميع المشاكل. ففي ثورة الشام على سبيل المثال: صورت أمريكا مشكلة الناس أنها مع رأس النظام دون جسده المتمثل بدولته العميقة، ليمرروا بذلك الهدف الأساسي ألا وهو: الحفاظ على النظام بمؤسسته الأمنية والعسكرية. وضرب الكاتب مثال آخر على التضليل السياسي: وهو ما فعله ويفعله النظام التركي في مؤامرة سوتشي والتي تنفذ بسياسة الخطوة خطوة، وهذه الخطوات هي على التوالي تسيير دوريات تركية يعقبها بعد فترة من القصف والقتل والتهجير تسيير دوريات روسية، على الطرقات الدولية، تمهيدا لفتحها أمام النظام؛ وفرض الحل السياسي الأمريكي، ولكن عندما أدرك النظام التركي رفض أهل الشام دخول دوريات روسيا الصليبية، وخوفا على فشل مؤامرة سوتشي أرسل رسائل لاتباعه يحضهم على رفض دخول الدوريات الروسية فيمرر بذلك دخول الدوريات التركية ريثما يقومون بتجهيز مؤامرة جديدة. ولفت الكاتب إلى: أن محاولات إيهام أهل الشام أن المشكلة تكمن في رأس النظام، ليقبل الناس بالحل الذي (بظنهم) أنه يخلصهم من رأس الإجرام والقصف ويصلون إلى حياة مستقرة، وبهذا يكون أعداء الله قد قطعوا الطريق (كما يظنون) على مشروع الأمة العظيم، فتضيع عندها التضحيات في مهب ريح المشروع العلماني. وختم الكاتب مقالته مؤكدا: أن هذا مكر الذين كفروا وأدواتهم وإن كان لتزول منه الجبال ولكن مكر الله أكبر، وقد وعدنا بالاستخلاف والتمكين، وما علينا لتحقيق ذلك الوعد إلا أن نجدد العهد مع الله ونسير واثقي الخطا بنصره، متوكلين عليه وحده راجين منه عونه، ملتفين حول مشروع الإسلام العظيم، مشروع الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

القدس المحتلة- قدس الإخبارية/ أخلت شرطة كيان يهود كافة المعتكفين من المسجد الأقصى قبيل حلول منتصف الليل، واعتقلت شابين في منطقة باب العامود. وأكدت مصادر محلية أن ضابطاً يهودياً برفقة قوات خاصة من شرطة الاحتلال اقتحمت المسجد الأقصى، لكن المعتكفين رفضوا الخروج منه وحاولوا الرباط في المصلى المرواني للاعتكاف، ونجح الاحتلال في اخلاء الشبان من المسجد فيما رفض كبار السن والنساء الخروج، والاحتلال يحاول إجبارهم على ذلك. واعتقلت قوات الاحتلال شابين في باب العامود، واعتدت أيضاً على الأهالي قرب باب المغاربة -أحد أبواب المسجد الأقصى-.